

لسان العرب

(خنذ) الخنذيانُ الكثير الشر ورجل خنذ يذُ اللسان بذيُّه والخنذ يذُ
الفحل قال بشر وخنذ يذُ ترى الغرْمُولَ منه كطَيِّبِ الزَّقِّقِ عَلاَّقَهُ التَّجَارُ
والخنذ الخصيُّ أَيْضاً وهو من الأضداد ابن سيده الخنذ بوزن فِعْلِيلٍ كَأَنه بني من
خَنَذَ وقد أُمِّيتَ فِعْلُهُ وهو من الخيل الخصي والفحل وقيل الخناذيد جراد الخيل قال
خُفَّافُ بن عبد قيس من البَراجِمِ وبَرَازِينَ كَابِيَّاتٍ وَأُتُنَا وَخَنَازِيدَ خِصْيَةَ
وَفُحُولًا وصفها بالجودة أَيْ منها فحول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الأضداد قال ابن بري
زعم الجوهري أَنَّ البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابغة الذبياني وقبله جمعوا من نوافل
الناس سَيِّبًا وَحَمِيرًا مَوْسُومَةً وَخُيُولًا قال وجعل هذا البيت شاهداً على أَنَّ الخنذ
يكون غير الخصي قال والأكثر في اللغة أَنَّ الخنذ هو الخصي وقيل الخنذ الطويل من
الخيول ابن الأعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذ يذُ خصياً كان أَوْ غيره وَأَنشد بيت بشر
وخنذ يذُ ترى الغرمول منه والخنذ يذُ الشاعر المجيد المُنذِقُ ح المُنذِقُ
والخنذ يذُ الشجاع البُهْمَةَ الذي لا يهْتَدَى لقتاله والخنذ يذُ السخي التام
السخاء والخنذ الخطيب المُنذِقُ والخنذ السيد الحليم والخنذ العالم بِأَيام
العرب وَأَشعار القبائل ورجل خنذ طَيَّانٌ وَخنذ يانٌ بالخاء المعجمة أَيْ فحاش ورجل
خنذ يانٌ كثير الشر التهذيب والخنذ يذُ اللسان من الناس والجمع الخناذيد قال
أَبو منصور والمسموع من العرب بهذا المعنى الخنذ يانٌ والخنذ طَيَّانٌ وقد خَنَذَى
وَخَنَذَى وَخَنَذَى وَعَنَذَى إِذَا خَرَجَ إِلى البِذَاءِ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ قال ولم أسمع
الخنذ يذُ بهذا المعنى قال وكذلك خَنَذَى الجبال واحدها خنذ وَوَعٌ وقيل خنذ يذُ
الريح إِعْصَارُهُ وقال الشاعر نِسْعِيَّةٌ ذات خنذ يذُ يُجَاوِرُهَا نِسْعٌ لها بِعِضَاهِ
الأَرْضِ تَهْزِيرُ نِسْعٌ وَمِسْعٌ من أسماء الرياح الشمال لدقة مهيبها شبهت بالنسج الذي
تعرفه ابن سيده والخنذ يذُ الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رأَسُ الجبل المشرف
وخناذيد الجبال شُعَبٌ دقاق الأطراف طوال في أطرافها خنذ يذُ فَمَا قَوْلُهُ تَعْلُو
أَوَاسِيَّةٌ خَنَازِيدُ خَيْمٍ فقد تكون الخناذيد هنا الجبال الضخام وتكون المشرفة
الطوال والخنذ هي الشماريح الطوال المشرفة واحدها خنذ يذُ وخناذيد الغيم
أَطراف منه مشرفة شاخسة مشبهة بذلك والخنذ وَوَعٌ الشعبيَّةُ من الجبل مثل بها سيبويه
وفسرها السيرا في قال ووجدت في بعض النسخ خنذ وَوَعٌ وفي بعضها جُنذ وَوَعٌ وَخُنذُوه
بالخاء معجمة أَقعد بذلك يشتقها من الخنذ يذُ وحكى خنذ وَوَعٌ بكسر الخاء وهو قبيح

لأنه لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو وليس بينهما إلا ساكن لأنَّ الساكن غير معتدِّ به فكأنَّه خِذْوَةٌ وحكيت جِذْدُوَّةٌ وخِذْدُوَّةٌ وحِذْدُوَّةٌ لغات في جميع ذلك حكاة بعض أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع أما الكسرة فإنَّها توجب قلب الواو ياء وإن كان بعدها ما يقع عليه الإعراب وهو الهاء وقد نفى سيبويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجئ لها نظير وإنَّما ذكرت هذه الكلمة بالحاء والحاء والجيم لأنَّ نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها